دفعتنا

أشارت لها صديقتها على رجل يسير على الرصيف المقابل:

- كان زميلنا في الكلية من نفس دفعتنا.

حدّقت فيه ثم ردت ضاحكة:

- لا يمكن أن يكون هذا الشيخ المحطم من نفس دفعتنا.

لما عادت إلى منزلها، وبعد نظرة عابرة مباغتة لمرآتها، جرت تهاتف صديقتها:

- تذكرتُه..إنه من دفعتنا وربما سبقناه بدفعتين.
-